

فى روضة القرآن

فليكنم وليتظروا ماذا يرد عليه .

فقالوا : ما نعلم أحداً غير عتبة بن ربيعة .

قالوا : أنت يا أبا الوليد .

فأتاه فقال : يا محمد أنت خير أم عبد الله ؟

أنت خير أم عبد المطلب ؟

فسكت رسول الله ﷺ .

قال : فإن كنت تزعم أن هؤلاء خير منك فقد عبدوا الآلهة التي

عبت وإن كنت تزعم أنك خير منهم فتكلم حتى نسمع قولك .

إنا والله ما رأينا سخلة قط أشأم على قومك منك .

فرقت جماعتنا وشتت أمرنا ، وعبت ديننا ، وفضحتنا فى

العرب حتى لقد طار فيهم أن فى قريش ساجراً وأن فى قريش

كاهناً والله ما تنتظر إلا مثل صيحة الحبل أن يقوم بعضنا إلى

بعض بالسيوف حتى نتفانى .

أيها الرجل إن كان بك الحاجة جمعنا لك حتى تكون أغنى

قريش رجلاً واحداً .

وإن كان إنما بك الباءة فاختر أى نساء قريش شئت فلنزوجك

عشراً فقال رسول الله ﷺ فرغت .

قال نعم

فقال رسول الله ﷺ

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ حم (١) تنزيل من الرحمن الرحيم (٢) كتاب فصلت آياته قرآنا عربياً